

71/4] فصل في وجوب التوبة من المعاشي والخروج من

المظالم - الجامع لفوائد وتقريرات ابن باز على منسكه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر اخوانكم في مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم قراءة لكتاب الجامع لفوائد وتقريرات الشيخ ابن باز رحمه الله على منسكه. التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة. على ضوء الكتاب والسنة. قال - 00:00:00 ابن باز رحمه الله فصل في وجوب التوبة من المعاشي والخروج من المظالم. اذا عزم المسلم على السفر الى الحج او العمرة واستحب له ان يوصي اهله واصحابه بتقوى الله عز وجل. وهي فعل اوامرها واجتناب نواهيه. وينبغي ان - 00:00:30 اكتب ما له وما عليه من الدين ويشهد على ذلك. ويجب عليه المبادرة الى التوبة النصوح من جميع الذنوب لقوله تعالى وتبوا الى الله جميما ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وحقيقة التوبة الاقلاع من الذنوب وتركها - 00:00:53 والندم على ما مضى منها والعزمية على عدم العود فيها. وان كان عنده للناس مظالم من نفس او مال او عرض. ردها اليهم او تحل منها قبل سفره لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:15 من كان عنده مظلمة لأخيه من مال او عرض فليتحلل اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات - 00:01:35 اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه. وينبغي ان ينتخب لحجه وعمرته نفقة طيبة من مال حلال لما صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - 00:01:53 وروى الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك - 00:02:13 ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال وراحتك حلال وحشك مبرور غير مأزور واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء - 00:02:32 لا لبيك ولا سعديك زادك حرام. وحشك غير مبرور. وينبغي للحاج الاستغناء عما في ايدي الناس والتعفف عن سؤالهم لقوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله - 00:02:56 ومن يستغنى يغنه الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم. ويجب على الحاج ان يقصد بحجه وعمرته وجه الله والدار الآخرة - 00:03:17 والتقرب الى الله بما يرضيه من الاقوال والاعمال في تلك المواقع الشريفة ويحذر كل الحذر من ان يقصد بحجه الدنيا وحطامها. او الرياء والسمعة والمخاورة بذلك فان ذلك من اقبح المقاصد - 00:03:39 وسبب لحبوط العمل وعدم قبوله كما قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نور اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:03:58 وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:18 قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. وينبغي له ايضا ان يصحب في سفره

الأخيار من اهل بالطاعة والتقوى والفقه في الدين. ويحذر من صحبة السفهاء والفساق. وينبغي له ان يتعلم ما - 00:04:44

يشرع له في حجه وعمرته ويتفقه في ذلك ويسأل عما اشكل عليه ليكون على بصيرة. فإذا ركب دابته او سيارته او طائرته او غيرها من المركبات؟ واستحب له ان يسمى الله سبحانه وياحده - 00:05:09

ثم يكبر ثلاثا ويقول لتسنوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى - 00:05:29

اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل - 00:05:56

لصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهم. ويكثر في سفره من الذكر والاستغفار. ودعاء الله سبحانه والتضرع اليه وتلاوة القرآن وتدبر معانيه - 00:06:16

ويحافظ على الصلوات في الجماعة ويحفظ لسانه من كثرة القيل والقال. والخوض فيما لا يعنيه. والافراط في المذاх ويفصلون لسانه ايضا من الكذب والغيبة والنميمة. والسخرية باصحابه وغيرهم من اخوانه المسلمين - 00:06:36

وينبغي له بذل البر في اصحابه وكف اذاه عنهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بالحكمة مواعظة الحسنة على حسب الطاقة. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله ابن باز رحمه الله - 00:06:57